سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٨٣٧ الجمعة ٢٠١٥/٦/١٩

عمار قربي: مؤتمر القاهرة أثبت أن المعارضة جاهزة للحل وأن النظام يعرقل

علق الأمين العام لتيار التغيير الوطني السوري الدكتور عمار قربي على مخرجات مؤتمر المعارضة السورية الذي استضافته العاصمة المصرية القاهرة بأن نتائجه كانت ممتازة جدا، وأن المعارضة خرجت بشبه اجماع على خارطة الطريق التي تم الاتفاق عليها، وأنه ليس لبشار الأسد أي دور في أي تسوية قادمة، كما أن نتائج المؤتمر كانت رسالة للمجتمع الدولي بأن المعارضة جاهزة للحل، وأن النظام هو الذي يضع العراقيل أمام أي تسوية، وعلى المجتمع الدولي أن يأخذ دوره في الضغط على النظام لإجباره على الوصول لتلك التسوية وإلا فنحن لن نتخلى عن دور المقاومة إلا أننا نعطي الأولوية للحل السياسي.

وأضاف دكتور قربي، في الحديث الصحفي الذي أجرته معه صحيفة "الزمان"، أنه بخصوص ما قيل من خلافات بين المعارضة حول إمكانية الوصول إلى تسوية تضمن مشاركة النظام في الحكم، أنه لا يعتقد أن هناك خلافات جوهرية بين المعارضة السورية بعد مرور ٥ سنوات على اندلاع الثورة السورية، وإن حدثت خلافات فهي في التفاصيل وبعض القضايا الجزئية، وأن هناك اتفاقا على ضرورة وجود سلطة انتقالية كاملة الصلاحيات، كما أن هناك اتفاق بشكل عام على الحل السياسي حتى من ضباط الجيش الحر، فلا أحد يريد المزيد من القتل أو الدمار.

وأضاف أيضا أن المعارضة السورية توصلت إلى رؤية موحدة تشكل أساسا للتفاوض في جنيف، والتي صارت محل اجماع محلي ودولي، وأن المعارضة أثبتت أن النظام هو الذي يعرقل التسوية أما تطبيق تلك الرؤية فيتوقف على الموقف على الأرض، لأن هناك الآن خطر حقيقي لتقسيم سوريا بعد سيطرة المليشيات على ٥٠% من الأراضي وهذا يتطلب نقاشات بعد أن أصبحت العملية غيرة مقصورة فقط على الحل السياسي.

وحول ما إذا كان جزء من المعارضة السورية يقول بضرورة إشراك النظام السوري في أي حل قادم.. قال الدكتور قربي: في سوريا لا يوجد "نظام" وإذا كنا نتكلم عن عائلة حاكمة في سوريا وعن بشار الأسد فلا أحد يريد إشراكهم في الحكم لأنهم أصبحوا خارج سياق مستقبل سوريا، أما إذا كنا نتكلم عن الدولة السورية فلا أحد يريد تدمير الدولة، حتى إن كثيرا من العاملين في مؤسسات الدولة أصبحوا فعليا جزءًا من المعارضة.

وبخصوص وجود خلافات مصرية سعودية حول حل الأزمة في سوريا، نفى الدكتور قربي ذلك، وقال "إن ذلك نشرته بعض الصحف، ولكن كلمة وزير الخارجية المصري في المؤتمر وكذلك كلمة أمين عام جامعة الدول العربية حمّلتا النظام السوري المسئولية كاملة عما حدث في سوريا، كما تحدثت الكلمتين أيضا عن سلطة انتقالية كاملة الصلاحيات، أما السعودية فقد عبرت عن موقفها خلال اجتماعات الجامعة العربية ودول أصدقاء سوريا، وهي مؤيدة للحل السياسي، وأعتقد أن ما يثار في الصحف عن وجود خلاف مصري سعودي حول سوريا هو محاولات تضخيم إعلامية لهذا الأمر".

وعن تغير السياسة الخارجية المصرية تجاه القضية السورية عقب تطور العلاقات المصرية الروسية قال الدكتور قربي إن هذا الكلام غير حقيقي، وهو محاولة لتخريب الدور المصري، فليس معنى وجود علاقات متطورة بين مصر وروسيا أن ذلك سوف يكون على حساب الدور المصري تجاة سوريا، بالعكس فالمصريون

يساعدونا في توصيل أفكارنا إلى الجانب الروسي ولكن مصر لا تعرض وصاية علينا ولا صحة إطلاقا أنها تجامل روسيا على حسابنا.

وبالنسبة لمنع شخصيات إخوانية في الائتلاف السوري من حضور مؤتمر القاهرة قال الدكتور قربي: إن مصر لم تمنع الائتلاف من حضور المؤتمر ورئيس الائتلاف السابق والكثير من أعضائه شاركوا في المؤتمر، والائتلاف ليس على قلب رجل واحد كما أن الشعب السوري لم ينتخب الائتلاف كممثل شرعي، فهذا الائتلاف يمثل ١١ دولة من أصدقاء سوريا التي تدعم الائتلاف، أما مصر فهي لم تدعم الائتلاف حاليا أو سابقا، وبالنسبة للإخوان فنحن لن نطلب حضورهم لأن لهم أجندتهم الخاصة، وحتى أيام حكم مرسي كنا معارضين للإخوان.

وحول سيطرة التنظيمات المتطرفة على ما يقارب من نصف مساحة سوريا، وأن سوريا دخلت بالفعل مرحلة التقسيم، قال الدكتور قربي: عندما نتكلم عن تنظيمات مسلحة فإنه توجد مجموعات تتبع المعارضة المسلحة كان سبب خروجها على النظام هو النظام نفسه، والنظام منذ اليوم الأول سعى إلى خطاب تحريضي طائفي وهو من استنهض الطائفية، وهناك مجموعات مسلحة تقاتل مع النظام من كل أنحاء الأرض وتقاتل على أساس طائفي.. وهناك محاولات من جانب النظام بعد انفراط الجيش السوري النظامي لإنشاء الحشد الشعبي السوري في مواجهة قوات المعارضة والجيش السوري الحر، إلا أننا متمسكون بوحدة سوريا رغم اختلاف الأعراق والمذاهب، لأننا عشنا آلاف السنين على هذه الأرض دون وجود خلافات وسنبقى كذلك.

وعن دور إيران في دعم الأسد قال الدكتور قربي إن إيران ستذهب حتى النهاية في تأييدها للأسد، والنظام السوري لم ينهر اليوم بل انهار منذ الأسبوع الاول للثورة السورية خاصة مع وجود انشقاقات كبيرة في الجيش وبقية مؤسسات الدولة، وهو يعتمد الآن على ركيزتين: ركيزة سياسية من خلال دعم بعض الدول له كالفيتو الروسي، والثانية دعم مالي وعسكري من بعض الدول وعلى رأسها إيران، ومن هذا المنطلق فنظام الأسد يدافع الآن بالوكالة عن إيران حيث يوجد الآن صراع نفوذ وصراع امبراطوريات بدت ملامحه في عدة دول أيضا كالبحرين واليمن، وللأسف فإن العرب هم الحلقة الأضعف في ذلك الصراع بسبب تفرقهم، وهو ما يدفع ضريبته الشعب السوري.

أما عن مدى تأثر الملف السوري بالملفات الأخرى كالملف اليمني والعراقي، قال الدكتور قربي: الملفات الإقليمية هي التي تتأثر بالملف السوري وليس العكس، فالمنطقة العربية استقرت بعد ثورات الربيع العربي إلا أن الاضطرابات التي حدثت بعد ذلك في بعض البلدان العربية حتى في ليبيا جاءت انعكاسا لما يحدث في سوريا، وتنظيم داعش بدأ من سوريا وليس العراق، ومن هذا المنطلق فإن العالم عليه أن يدرك تلك الحقيقة ويعمل على حل القضية السورية ضمانا لاستقرار المنطقة.

وحول ما إذا كانت كل من قطر وتركيا تلعبان دور سلبيا بالنسبة للأزمة السورية قال الدكتور قربي: ليس هناك دور إيجابي لدولة ما في القضية السورية على طول الخط، كما أنه لا يوجد موقف سلبي على طول الخط.

وبالنسبة للدور الذي يمكن أن تلعبه جامعة الدول العربية لحل الأزمة السورية، قال الدكتور قربي: إن الجامعة العربية لم يكن لها دور في القضية السورية ولن يكون لها دور لأنها جامعة دول وليست شعوب والحل السياسي للأزمة السورية مرتبط بالقوى العسكرية على الأرض.

وبخصوص إحراق مخيمات اللاجئين السوريين في لبنان وإن كان يحّمل حزب الله مسؤولية ذلك؛ قال الدكتور قربي: لا أحمّل حزب الله المسئولية لأن حزب الله شريك أساسي للأسد في الحرب في سوريا، ولكن أحمّل الحكومة اللبنانية تلك المسئولية، فعندما كانت حكومة ميقاتي في الحكم كنا نقول إن تلك الحكومة يسيطر عليها حزب الله، ولكن حكومة ١٤ آذار التي يقودها تمام سلام تتخذ نفس الخطوات والسياسات وكأنها بالفعل هي والجيش اللبناني أصبحا تحت سيطرة حزب الله.

عصابات الأسد تقتل عشرت المدنيين خلال قصف على حلب وحمص

قتل طفل وأصيب العشرات من الأطفال والمدنيين بجروح إثر غارات لطائرات عصابات الأسد على الأحياء السكنية في مدينة تلبيسة

بريف حمص، يوم أمس الخميس، كما ألقت طائرات النظام براميل متفجرة على ريف القنيطرة ودرعا في الجنوب.

وقد بث ناشطون سوريون تسجيلات مصورة تظهر مقتل طفل وإصابة عشرات الأطفال والمدنيين في مشاهد مروعة وهم تزدحم بهم المستشفى الميداني في مدينة تلبيسة. وأفاد ناشطون بأن طائرات النظام ألقت أربعة براميل متفجرة على أحياء سكنية في المدينة مما أدى لسقوط عشرات الإصابات ودمار واسع في أبنيتها. كما قصفت عصابات النظام المكان ذاته بقذائف الهاون والدبابات بعد القصف الجوي مباشرة.

وفي مدينة حمص، قصفت عصابات الأسد حي الوعر بأسطوانة متفجرة، ما أدى لوقوع إصابات من المدنيين ودمار كبير في الأبنية، كما تعرض الحي لرشقات رصاص مصدرها الرشاشات الثقيلة المتمركزة في بساتينه.

وفي ريف القنيطرة، قصف طيران عصابات الأسد بالبراميل المتفجرة بلدتي مسحرة والناصرية، مما أدى لوفاة امرأة وإصابة مدنيين آخرين. وفي درعا، ذكرت شبكة شام أن الطيران المروحي ألقى براميل متفجرة على أحياء درعا البلد، واستهدفت قوات النظام بلدة اليادودة بقذائف الهاون ورشاشات الشيلكا.

كما أفادت الشبكة بقصف قوات النظام بقذائف الهاون منطقة البساتين وبيوت المدنيين في الحارات القديمة بمدينة الكسوة بريف دمشق، مما أدى إلى مقتل طفل وسقوط العديد من الجرحى واحتراق بعض المنازل.

أما في إدلب، فقد تحدثت مسار برس عن استهداف كتائب المعارضة معاقل النظام المتحصنة في بلدة الكفير بريف جسر الشغور بقذائف الدبابات، في حين ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدة التمانعة.

كما استهدفت عصابات الأسد بلدة محمبل في جبل الزاوية بصاروخي أرض – أرض، كما ألقى طيران نظام الأسد المروحي برميلا متفجرا على ناحية التمانعة جنوبي إدلب، الأمر الذي أدى إلى إصابة شاب وطفلة، واندلاع حريق ضخم في أشجار الزيتون.

وعلى الصعيد الإنساني، أطلقت عدة جمعيات خيرية في إدلب حملة تحت اسم "الأشعريين" بهدف تقديم وجبات إفطار للعائلات الفقيرة في المدينة وريفها، وللثوار على الجبهات طيلة أيام شهر رمضان المبارك.

هذا فيما شن طيران الأسد الحربي غارات على قرية جنى العلباوي وناحية العقيربات في الريف الشرقي، كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة اللطامنة في الريف الشمالي، وعلى قرية السطحيات جنوبي حماة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ثمانية وثلاثين شهيدا بينهم طفلان وشهيدان تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة عشر شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى ستة شهداء في الرقة قضوا بانفجار ألغام أرضية في المناطق التي سيطرت عليها القوات المشتركة بعد انسحاب تنظيم داعش، وخمسة شهداء في دمشق، وأربعة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في دير الزور، وثلاثة شهداء في درعا، وشهيدين في حمص.

معتقلو سجن حماة المركزي يواصلون الإضراب عن الطعام لليوم الثالث

واصل حوالي ٦٠٠ معتقل داخل سجن حماة المركزي إضرابا مفتوحا عن الطعام لليوم الثالث على التوالي، وذلك احتجاجا على سوء معاملتهم، وظروف اعتقالهم، حيث لم يعرضوا على القضاء، ولم يتم إجراء أي تحقيق معهم منذ أن تم اعتقالهم.

وأفادت شبكة "مسار برس" أن المعتقلين طالبوا يوم أمس الخميس بالسماح لهم بمخاطبة أحد المسؤولين ليشرحوا له وضعهم السيئ داخل السجن وكي يدعوه لتنفيذ مطالبهم والإفراج عنهم.

وأضافت الشبكة أنه تواردت أنباء عن صدور حكم بالإعدام على ٥ معتقلين، تم نقلهن من جناح التوقيف إلى جناح المحكومين في سجن حماة.

وكانت مصادر في المعارضة السورية قد نشرت أخبارا في وقت سابق أن المعتقلين في سجن حمص قاموا باعتصام يوم الأربعاء الفائت احتجاجا على سوء المعاملة وتوقيف العشرات دون تهم محددة أو انتهاء محكوميات البعض وعدم الإفراج عنهم.

من جهة أخرى، شن طيران نظام الأسد الحربي غارات على قرية جنى العلباوي وناحية العقيربات في الريف الشرقي، كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة اللطامنة

في الريف الشمالي، وعلى قرية السطحيات جنوبي حماة.

يذكر أن مدن وقرى كفرزيتا وقليدين والزقوم وعطشان ومعركبة في الريف الشمالي تعرضت أول أمس إلى قصف بالبراميل المتفجرة، ما خلف أضرارا مادية.

اشتباكات في محيط مخيم درعا بين قوات الأسد ومجموعات المعارضة

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا اليوم الجمعة إن أحد مرتبات جيش التحرير الفلسطيني قضى إثر قصف سابق على العاصمة دمشق، كما قضى لاجئ فلسطيني برصاص قناص في جسر الشغور بمحافظة إدلب.

وأضافت المجموعة أن "أحمد محمد زهرة" أحد مرتبات جيش التحرير الفلسطيني برتبة ملازم شرف قضى إثر إصابته بقصف سابق استهدف منطقة ساحة عرنوس في دمشق قبل ثلاثة أيام، علماً أنه كان في إجازة من عمله، وهو من سكان منطقة ركن الدين بدمشق منطقة الشيخ خالد حيث دفن في مقبرة المنطقة.

فيما قضى "محمد محمود يوسف قاسم" برصاص قناصة في منطقة جسر الشغور بمحافظة إدلب شمال غرب سورية، والتي تشهد معارك عنيفة بين الجيش السوري ومجموعات المعارضة السورية المسلحة، وتم نقل جثمانه إلى إحدى المشافي القريبة من مدينة حماة، وهو أحد النازحين من مخيم حندرات في حلب إلى جسر الشاغور.

هذا فيما أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذي لجأوا إلى أوروبا خلال الفترة من عام ٢٠١١ وحتى شهر حزيران/يونيو ٢٠١٥ قد بلغ (٣٦٤٥٠) لاجئاً وذلك بناءً على إحصاءات وتقارير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR.

وفي التفاصيل، فإن ما يقارب (٢٤٦٥) لاجئ فلسطيني سوريا قد وصلوا أوربا خلال عام ٢٠١١، فيما وصل (٣٥١٣) آخرين خلال عام ٢٠١٢، فيما ارتفع العدد إلى (٩٦٢٠) لاجئ في عام ٢٠١٣، واستمر بالارتفاع في عام ٢٠١٤ ليصل (١٣٩٠٢) لاجئاً، وذلك بناءً على إحصاءات المفوضية.

فيما تشير الأرقام التقديرية إلى أن (٦٩٥٠) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصولوا إلى أوروبا خلال النصف الأول من عام ٢٠١٥.

هذا فيما شهد محيط مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين اشتباكات متقطعة دارت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة السورية المسلحة، تزامن ذلك مع قيام المعارضة السورية بتفجير أحد الأنفاق التي حفرها الجيش النظامي في محاولة منه الوصول إلى أماكن تمركز المعارضة المسلحة في المخيم ومحيطه.

فيما تستمر معاناة من تبقى من أهالي المخيم حيث لا تتواجد أي خدمات إغاثية داخل المخيم، بالإضافة إلى انعدام الخدمات الطبية.

فيما تعرض محيط مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق في وقت سابق لقصف الجيش النظامي، فيما دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة السورية المسلحة.

وكان أهالي مخيم خان دنون قد لزموا الحياد منذ بدء أحداث الحرب السورية، إلا أن تدهور الوضع الأمني في المناطق المتاخمة للمخيم جعل سكانه يعيشون حالة من الخوف والترقب من مصير مجهول خاصة مع اقتراب الاشتباكات من مخيمهم شيئاً فشيئاً.

إلى ذلك تستمر معاناة سكان المخيم ومئات العائلات التي نزحت إليه خلال السنوات الأخيرة هرباً من القصف والحصار، حيث تتركز معاناتهم على الجانبين الاقتصادي والطبي، فمعظم سكان المخيم يعتمدون على المساعدات في تأمين قوت أطفالهم وذلك بعد أن فقدوا أعمالهم.

أما من الجانب الطبي فيشتكي الأهالي من نقص الخدمات الطبية والإغاثية داخل مخيمهم، علماً أن مخيم خان دنون هو الأشد فقراً بين المخيمات الفلسطينية.

وبالانتقال إلى شمال سوريا فقد أخلى الأمن السوري سبيل ركاب الحافلة المتوجهة من مخيم النيرب إلى تركيا، والتي احتجزتهم قوات الأمن السوري أول أمس في مطار حلب أثناء محاولتهم مغادرة المخيم، واحتفظت بثلاثة شبان بحجة تخلفهم عن أداء الخدمة الإلزامية في جيش التحرير الفلسطيني.

وكان الأمن السوري قد أصدر تعليمات بمنع سفر أبناء مخيم النيرب إلى مناطق سيطرة المعارضة، وتم إرجاع عدد من أبناء المخيم كانوا متوجهين إلى تركيا من قبل آخر حاجز يفصل مناطق سيطرة النظام عن مناطق سيطرة المعارضة.

جدير بالذكر أن الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين قد فروا من أتون الحرب الدائرة في سوريا، وذلك بعد تعرض مخيماتهم للقصف والتدمير والقنص وسقوط ضحايا، وملاحقة الشباب الفلسطيني للخدمة الإلزامية في جيش التحرير الفلسطيني علاوة على تردي الأوضاع الاقتصادية.

وفي موضوع مختلف استقبلت المخيمات الفلسطينية في سوريا أول أيام شهر رمضان الكريم في ظروف معيشية صعبة، كان الحصار القصف ومنع اللاجئين من العودة إلى منازلهم من أبرز مفرداتها.

حيث يستمر النظام السوري ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة بفرض حصارها على مخيم اليرموك لليوم (٧٢١) على التوالي كما يستمر تنظيم داعش بالسيطرة على مساحات واسعة من المخيم وذلك منذ اقتحامه للمخيم مطلع إبريل- نيسان/أبريل الماضي، فيما يمنع الجيش النظامي أهالي مخيم الحسينية من العودة إلى منازلهم منذ (٦٠٢) يوماً وأهالي مخيم السبينة منذ (٥٨٣) يوماً.

إلى ذلك يستمر الجيش النظامي بقطع الطرقات التي تصل مخيم خان الشيح بريف دمشق مع العاصمة دمشق باستثناء طريق "زاكية – خان الشيح".

فيما تمنع المعارضة السورية أهالي مخيم حندرات بحلب من العودة إلى منازلهم منذ (٧٨٥) يوماً، أما أهالي مخيمات جرمانا والسيدة زينب والعائدين بحمص، والنيرب بحلب، والرمل في اللاذقية فيعيشون حالة من الهدوء الحذر وتتركز معاناتهم على الجانب المعيشي.

أما أهالي مخيم درعا فيعانون من أوضاع معيشية صعبة أبرزها انعدام الخدمات الطبية والصحية داخل المخيم. وبشكل عام يتشارك آلاف اللاجئين الفلسطينيين السوريين في أزمات السكن والبطالة وارتفاع إيجارات المنازل، وانقطاع التيار الكهربائي والمياه.

أردوغان يتناول الإفطار مع اللاجئين السوريين في ماردين

يعتزم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تناول الإفطار الرمضاني مع اللاجئين السوريين بولاية ماردين، في اليوم العالمي للاجئين يوم غد السبت الموافق لـ ٢٠ حزيران/يونيو الحالي.

وأفاد بيان صادر عن المكتب الإعلامي في رئاسة الجمهورية، أن أردوغان سيستقبل أنطونيو غوتيريس، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، السبت المقبل في مركز إيواء مؤقت للاجئين، ببلدة ميدياط، في ماردين، حيث سيحضر الإفطار مع الصائمين السوريين.

ولفت البيان أن غويتيرس يزور تركيا بين١٧ و٢١ حزيران/يونيو الحالي، بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، للفت أنظار الرأي العام العالمي، إلى الخدمات والرعاية التي تقدمها تركيا، لنحو مليوني لاجئ سوري وعراقي، بصفتها "الدولة التي تستضيف أكبر عدد من اللاجئين على صعيد العالم".

منع أهالي تل أبيض من العودة لمدينتهم

تبادلت القوات التركية وقوات حماية الشعب الكردية على الجانب السوري الاتهامات بشأن المسؤول عن إغلاق المعبر بين سوريا وتركيا ومنع مئات اللاجئين السوريين من أهالي مدينة تل أبيض من العودة إلى أراضيهم في المدينة.

فمن جهتها قالت قوات الأمن التركية وفق وكالة الصحافة الفرنسية إنها لن تسمح للاجئين بالعبور لأن وحدات حماية الشعب أغلقت الباب على الجانب الآخر من الحدود.

وبحسب وكالة الأناضول فإن حوالي مئتين من السوريين الفارين مؤخراً من مدينة تل أبيض تجمعوا صباح اليوم في الجانب التركي من الحدود أمام معبر "أقجه قلعة" الحدودي، المقابل لمعبر تل أبيض على الجانب السوري، ومنحهم المسؤولون الأتراك الإذن بالعودة إلى بلادهم.

غير أن وحدات الحماية الكردية –وفق الأناضول– أغلقت المعبر في وجوه أولئك النازحين ومنعتهم من العودة إلى بلادهم.

أما المتحدث باسم وحدات الحماية الكردية ريدور خليل فأكد لوكالة الصحافة الفرنسية أن الأتراك هم الذين أغلقوا الحدود من جانبهم، مضيفا أن الناس ما زالوا يعودون من خلال المعابر غير الرسمية.

وكانت قوات مشتركة مكونة من "وحدات حماية الشعب" الكردية وفصائل من الجيش الحر –بدعم جوي من قوات التحالف الذي تقوده واشنطن– سيطرت الاثنين الماضي، على مدينة تل أبيض المحاذية للحدود التركية، بعد معارك مع تنظيم داعش، مما دفع بنزوح أكثر من ٢٣ ألف سوري باتجاه تركيا.

يشار إلى أن الإدارة الأميركية أعربت في وقت سابق عن قلقها من ورود تقارير تحدثت عن استغلال الأكراد لدعم التحالف وتهجيره أعدادا كبيرة من العرب والتركمان السوريين خارج مناطقهم.

الصليب الأحمر يحذر من كارثة إنسانية في معضمية الشام

وصفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الأحوال المعيشية في مدينة معضمية الشام القريبة من دمشق بأنها "رهيبة" وأنها تفتقر إلى المقومات الأساسية للحياة من ماء وكهرباء ودواء، محذرة من كارثة إنسانية في المنطقة.

ونقلت وكالة رويترز عن بيان لرئيسة اللجنة في سوريا ماريان جاسر قولها يوم أمس الخميس إن "الوضع الإنساني بائس"، وإن الشوارع خالية والمتاجر مغلقة في مدينة لا يوجد فيها كهرباء منذ عامين.

وجاء في البيان أنه لا يوجد ماء تقريبا ويتعذر الحصول على الغذاء، مشيرا إلى صعوبة الحصول على الرعاية الطبية اللائقة.

وكان موظفو اللجنة قد تمكنوا من دخول المدينة التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة، مع الهلال الأحمر العربي السوري، وتسليمهم أدوية للأمراض المزمنة لعلاج نحو خمسة آلاف مريض.

كما قدمت اللجنة أدوية للأطفال ومعدات طبية لمساعدة الحوامل عند الوضع لكنها قالت إن نحو أربعين ألف شخص داخل المدينة ما زالوا في حاجة ملحة إلى الخدمات الأساسية ومنها المياه والكهرباء.

وكانت هذه المرة الأولى التي تتمكن فيها اللجنة الدولية للصليب الأحمر من تسليم مساعدات إلى البلدة المحاصرة منذ ديسمبر/كانون الأول.

وذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها تمكنت من تسليم أغذية لمطابخ جماعية يديرها الهلال الأحمر ومؤسسات خيرية أخرى في حلب وحولها بشمالي سوريا، ومن نقل معدات طبية مع الهلال الأحمر جوا من دمشق إلى الحسكة في شمالي شرقي سوريا التي قالت إنه يتعذر الوصول إليها بالطرق البرية.

التحالف الدولي يقصف سيارتين لتنظيم داعش في الرقة

استهدف طيران التحالف الدولي سيارتين تقلان عناصر من تنظيم داعش أمام مبنى أمن الدولة السابق في مدينة الرقة، الأمر الذي أدى إلى مقتل جميع العناصر في السيارتين.

وفي الأثناء، أفادت المصادر أن مدينة الرقة شهدت يوم أمس الخميس تشديدا أمنيا من قبل التنظيم وانتشارا لحواجزه الطيارة في شوارعها، بالتزامن مع تحليق طيران الاستطلاع التابع للتحالف الدولي في سماء المدينة.

أما في الريف الشمالي، فقد منعت مليشيا وحدات الحماية الشعبية أهالي مدينة تل أبيض الذين نزحوا إلى الرقة من العودة إلى منازلهم.

وكانت مليشيا وحدات الحماية وبعض كتائب الثوار سيطرت الإثنين الماضي على مدينة تل أبيض، وعلى معبر تل أبيض الحدودي مع تركيا، بعد انسحاب تنظيم داعش منهما.

ثلاثة آلاف طفل سوري يعيلون أسرهم في مدينة إربد الأردنية

يضطر زهاء ٣ آلاف طفل لاجئ سوري في إربد للعمل في ظروف إنسانية صعبة، لتوفير مصدر دخل لأسرهم، وخصوصاً أن غالبية

اللاجئين السوريين الذين يسكنون في إربد هم من النساء والأطفال، حسبما ذكر رئيس جمعية الأسرة والطفولة في إربد، كاظم الكفيري.

ونقلت صحيفة الغد الأردنية، عن الكفيري قوله إن "غالبية الأسر السورية التي تمكن أفرادها من الهرب من سوريا إلى الأردن، هم من نساء وأطفال وكبار السن، ونسبة قليلة منهم يوجد فيها شباب بالغون، خصوصاً أن الأحداث في سوريا، تسببت بقتل أرباب معظم الأسر".

وأشار إلى أن "تلك الأسر المقيمة في إربد تعتمد اعتماداً رئيساً على أطفالها في توفير مصدر دخل لهم، في ظل الظروف المعيشية الصعبة وتقليص حجم الدعم المقدم لهم من قبل المنظمات الدولية"، وفق موقع "خبر ٢٤".

وأكد الكفيري، أن هناك أطفالاً لا يوجد لهم أسر نهائياً، ويعيشون مع أقربائهم، الأمر الذي زاد من حجم المشكلة، ودفع بالعشرات من الأطفال للعمل في الأسواق التجارية، لتأمين مصدر دخل لهم ولأقربائهم.

وأوضح الخطورة التي تمثلها عمالة الأطفال السورية في الأسواق التجارية، وما يتعرضون له من استغلال سواء بالأجرة اليومية والعمل في أماكن صعبة، وبساعات عمل طويلة.

ويتركز عمل الأطفال السوريين، وفق الكفيري، في حسبة الخضار والفواكه، وورش المكانيك، والمطاعم والبيع على الإشارات الضوئية، الأمر الذي يعرضهم للخطر، في ظل غياب الرقابة عليهم من الجهات المعنية.

ومما زاد الأمر تعقيداً في ظل جهود الجمعية في السنوات الماضية، لمكافحة ظاهرة عمل الأطفال الأردنيين، انضمام أطفال سوريين لسوق العمل، الأمر الذي جعل القضاء على هذه الظاهرة شبه مستحيل، حسب الكفيري.

وأشار الكفيري إلى أن "الجمعية بذلت خلال العشر سنوات الماضية جهوداً كبيرة، من خلال العديد من البرامج والخطط التي تبنتها من أجل الحد من ظاهرة عمالة الأطفال، ونجحت نوعاً ما في التقليل منها، إلا أنه ومع وجود الأطفال السوريين عادت المشكلة من جديد".

وغالبية الأطفال السوريين الذين يعملون في الأسواق لا يلتحقون بالمدارس باستثناء نسبة قليلة، وفق الكفيري الذي دعا إلى ضرورة وجود خطط واستراتيجيات من الجهات المعنية من أجل إلحاقهم في المدارس.

جيش الإسلام: نقبل بالحل السياسي ولا مشروع لدينا إلا إسقاط النظام

تعهد إسلام علوش المتحدث باسم تنظيم "جيش الإسلام" في سورية بأن يقوم مسلحو التنظيم بإخضاع سلاحهم لأي سلطة جديدة تتولى مقاليد الأمور عقب سقوط نظام الرئيس بشار الأسد "شريطة أن تساوي بين جميع السوريين دون تمييز"، وأكد أن التنظيم علاقته جيدة مع "جميع الأطراف الدولية" وليس ذراعا لأي دولة.

وأوضح علوش: "إذا سقط الأسد، سواء تحقق ذلك عبر الحل العسكري أو عبر المفاوضات السياسية، سيكون سلاحنا خاضعا وبدون أي تحفظ للسلطة الجديدة التي يشترط بها أن تحقق العدل وتنصف المظلومين وأن تحفظ أملاك وأرواح جميع المدنيين".

و"جيش الإسلام" الذي يترأسه زهران علوش أحد أكبر فصائل المعارضة المسلحة في سورية، ويتركز وجوده في منطقة الغوطة الشرقية المتاخمة لدمشق ومنطقة القلمون في ريف العاصمة، وإدلب. وبدأ تحت اسم "لواء الإسلام" ثم تحول إلى "جيش الإسلام" نهاية عام ٢٠١٣ بعد اندماج نحو خمسين لواء وفصيل معارض مسلح تحت رايته. و"جيش الإسلام" أحد التنظيمات المشاركة في تحالف "الجبهة الإسلامية" الذي تشكل بهدف تنسيق الجهود بين عدد من الجماعات المقاتلة في سوريا.

ورفض علوش بشدة توقعات البعض بأن تتحول سورية في حال سقوط الأسد ونظامه إلى ساحة أكثر اشتعالا بين المجموعات المسلحة المتصارعة وقال: "المكون الرئيسي في الثورة هو مكون معتدل ليس لديه مشاريع خاصة ومشروعه الأوحد إسقاط النظام".

وأكد علوش إمكانية قبول وتأييد جيش الإسلام لحل سياسي ينهي الصراع بسوريا في إطار محاولات المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا شريطة تحقيق مطلب "رحيل نظام الأسد ومحاكمة مجرمي الحرب".

إلا أنه عاد وألمح لعدم تفاؤله كثيرا لما يمكن أن تسفر عنه المفاوضات السياسية، وقال: "للأسف هناك فشل في بنية الخطة الأولية التي يقترحها دي مستورا، فهو لم يعتمد التمثيل المتوازن للمكونات الحقيقية للمنتفضين والثوار

على الأرض.. وكذلك سعيه لإنقاذ النظام ولو جزئيا من خلال تشتيت صفوف الثوار بإضافة مكونات تتبع للنظام في صفوف الثورة.. فضلا عن طرحه لحلول سياسية رفضها النظام من البداية".

واستنكر المتحدث ما يطرح من قبل البعض حول أن أغلبية قيادات فصائل المعارضة المسلحة تفضل الحسم العسكري للأزمة لأنه يضمن استمرار سيطرتهم على الأرض، وأكد أن مواصلة العمل العسكري "يعود للقناعة بأن النظام لا يريد التخلي عن السلطة أو التوصل لحل سياسي".

ورفض علوش إعطاء شكل تفصيلي عن نظام الحكم أو الحكومة التي ينشدونها حال سقوط نظام الأسد، وقال إنهم "ليسوا أوصياء على الناس ليختاروا لهم شكل الحكومة وشكل الحكم الذي يريدونه".

وحول كيفية تطمين الأقليات السورية خاصة مع تعرض الكثير منها لانتهاكات صارخة، قال :"نسأل فقط عن تصرفات جيش الإسلام الذي لم يتعرض لأي مكون من المكونات الاجتماعية .. أما بخصوص التطمينات فإننا نستنكر مجرد الفكرة التي توحي بأن في سورية عدة شعوب وليس شعب واحد تعددت أطيافه .. موضوع التخوف على الأقليات طرح من قبل النظام الأسدي وروج له الإعلام الغربي، كما ساعدهم في ذلك التنظيمات التكفيرية التي هي صنيعة النظام".

ووصف علوش معركة القلمون بكونها "معركة بقرار خارجي، تقودها ميليشيا الحزب الشيعي وبعض الميليشيات الأفغانية والعراقية ضد أبناء المنطقة بهدف تهجيرهم وطردهم من أرضهم، وبسط سيطرتها ونفوذها على مساحات جغرافية غير لبنانية لجعلها مراكز تدريب لإرهابييها ومستودعات لصواريخها".

وأعرب عن الاستعداد للتعاون مع فصائل المعارضة التي ستخوض تلك المعركة وفي مقدمتها جبهة النصرة رغم ما تردد عن وجود خلافات بينهما، وأوضح: "التعاون بيننا وبين أي غرفة عمليات تقف في وجه النظام أو ميليشياته أمر واقع بحكم الأرض".

وانتقد علوش كثرة التفسيرات التي أعقبت إقامة جيش الإسلام استعراضا عسكريا للاحتفال بتخريج ١٧٠٠ مقاتل أنهوا دورة تدريب عسكري في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وقال :"لقد كان عرضا لتخريج دورة جديدة من القوى العسكرية الثورية .. ولم يكن الأول، فقد سبقه ستة عشر عرضا عسكريا، ولكنه كان الأبرز كنتيجة لتراكم الخبرات القتالية وامتلاك القدرات العسكرية النوعية".

وفسر علوش السر وراء إحجام النظام عن قصف الغوطة الشرقية وقت إقامة العرض الأمر الذي أثار تساؤلات كثيرة وصلت لحد الاتهام بالتنسيق مع النظام بالقول :"المكان الوحيد الذي لا يستطيع النظام قصفه بالبراميل المتفجرة هو الغوطة الشرقية، إذ أن جيش الإسلام يمتلك منظومة دفاع جوي تستطيع التعامل مع المروحيات، ولدينا ضباط يعملون عليها باحترافية عالية".

وتابع: "كما أن العرض جرى في معسكرات تدريب مغلقة لا يستطيع عملاء النظام الوصول إليها أو مراقبتها، بالإضافة لمجموعة من الاحترازات الأمنية التي لا يمكن كشفها".

وحول تقييمه لتنظيم "داعش" وكيفية التعامل معه، قال :"داعش هو صنيعة المخابرات الإيرانية والسورية وبقاؤه مرتبط ارتباطا وثيقا ببقاء النظام خاصة فيما يتعلق بإمداده بالمال والسلاح، وعند سقوط النظام سيتلاشى بأسرع مما تتخيل .. فهذا التنظيم لا يمتلك عمقا في المجتمع السوري، بل هو طارئ عليه".

وقال: "جيش الإسلام تنبه لخطره مبكرا ولاحق عناصره وقضى على وجوده بالكامل في دمشق ومحيطها، ولكن تخاذل بعض الفصائل والتسهيلات الكبرى المقدمة له من الأسد مكناه من الاستمرار والتوسع في بعض المناطق".

وأقر بحدوث نزاعات بين الفصائل المسلحة لأسباب تجارية بحتة كالسيطرة على مواقع تزويد القرى والمدن والمناطق بالمواد الغذائية، وقال: "لا أنكر حصول بعض المشادات أو المناكفات بين بعض الفصائل حول تلك الأمور.. ولكن هذا لا يحدث بين الفصائل المنضبطة التي تقوم على احترام القانون والالتزام الأخلاقي والديني وتحمل الهم الثوري".

وأشار إلى أن "القيادة العامة لجيش الإسلام في الغوطة تسعى لتحسين الأوضاع الاقتصادية والتجارية والطبية للمدنيين، وتسهم في إيجاد فرص عمل لهم ومحاولة تحقيق

الاكتفاء الذاتي بالتعاون مع المؤسسات المدنية المختلفة".

ورفض الاتهامات الموجهة لنظام القضاء الشرعي الذي يطبقه جيش الإسلام بالغوطة خاصة ما يتعلق بتوظيفه للتخلص من المعارضين، وقال: "النظام القضائي في الغوطة نظام مستقل لا يتبع لأي فصيل كما أن المنتسبين له والقائمين عليه مشهود لهم بالصدق والنزاهة".

وفي رده على تساؤل حول ما يتردد عن تلقي زعيم "جيش الإسلام" زهران علوش أموالا طائلة من السعودية وهو ما قد يجعله راعيا لمصالح المملكة وأهدافها في سوريا ما بعد الأسد، أجاب: "جيش الإسلام علاقته جيدة مع جميع الأطراف الدولية التي تدعم السوريين وحقوقهم، لكن الإعلام والقوى المناوئة تصور الأمر بشكل مبتسر على أن جيش الإسلام ذراع لهذه الدولة أو تلك، نحن ذراع للمظلومين والمضطهدين".

واختتم علوش حديثه بالتأكيد على استحالة نجاح مشروع تقسيم سوريا، وأكد: "النظام لديه اليقين الكامل بعدم قدرته على استرجاع المساحات التي خرجت من تحت سلطته.. لذلك يقوم كل فترة بإعادة هيكلة خطوط دفاعه بما يتناسب مع خساراته الجديدة وبما يوائم شكل المنطقة المتبقية تحت يده.. والأسد وإيران يتوهمان بأن الحل ربما يكون في التقسيم، لكن هذا الأمر غير قابل للتطبيق فالسوريون لن يقبلوا بدولة مقسمة على أسس طائفية أو عرقية".

شباب السويداء يلتحقون بالخدمة العسكرية للدفاع عن محافظتهم

شهدت محافظة السويداء التحاق مئات الشباب بالخدمة العسكرية للدفاع عن محافظتهم ولمواجهة مخاطر الحرب غرباً في مطار الثعلة وشرقاً باتجاه البادية، وقد واكب ذلك حضور المرجعية الدينية ومشائخ العقل التي شجعت الأهالي على التماسك ومواجهة الفتنة.

وقالت قناة الميادين في تقرير لها: "السويداء في حال استنفار شعبي درءاً لأي خطر.. مئات الشبان المتخلفين عن الخدمة العسكرية خلال سني الحرب، تحت تصرف قيادة الجيش... تضافر جهود المرجعيات الدينية، وتسهيلات عسكرية أعادت الكثيرين، والعنوان "الدفاع عن المحافظة".

يقول شاب في أحد المعسكرات "جينا مشان نقاتل وإشعارهم للمسلحين بأنهم لا يخيفونا لا هم ولا شعاراتهم".

أما شاب آخر فيقول "جايين ندافع عن الأرض والعرض... نادانا وطننا ولبينا النداء".

في الشارع تتلاشى حالة الخوف.. "الشوارع والأسواق والدوائر الحكومية، عامرة بأهالي المحافظة... صدّ الهجوم على مطار الثعلة، لعب دوراً هاماً في تحسين الروح المعنوية للأهالي"، بحسب القناة.

يقول أحد المواطنين إن "الحياة أحسن بكثير طبعاً"، مضيفاً "لي رجاء من الحكومة السورية أن تسلحنا من شان ندافع عن المحافظة".وتقول أخرى "حتى لما صارت المناوشات ما كان حدا خايف أبداً...".

ويرى الشيخ كميل نصر أن الوعي هو الأساس في كشف كل المؤامرات وخصوصاً الإعلامية منها... ويلفت إلى أن "التضليل الاعلامي كان عارماً جداً"، مشيراً إلى أنه "وبفضل الوعي ووقوف المحافظة مع بعضها ومع الحق نحن مرتاحون جداً...".

الأسد وعد دي ميستورا بإيقاف البراميل وإجراء انتخابات مبكرة

قالت صحيفة النهار اللبنانية إن مصدراً دولياً موثوقاً في نيويورك كشف لها أن "بشار الأسد وعد المبعوث الخاص للأمم المتحدة ستيفان دو ميستورا باستجابة مبدئية لاقتراحات تتعلق بوقف استخدام البراميل المتفجرة وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة واجراء انتخابات مبكرة في سوريا، في اطار جهود دو ميستورا لتفعيل بيان جنيف في ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١٢".

وأبدى المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لأن المشاورات لا تزال جارية، "تفاؤلاً حذراً" بنتائج زيارة دو ميستورا التي استمرت ثلاثة أيام لدمشق، واجتماعه مع الأسد ووزير الخارجية وليد المعلم ومسؤولين سوريين آخرين"، رابطاً

"هذه "الايجابية بالحصول على تعهد واضح لالتزام هذه الوعود وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة".

ورشة متنقلة لتصنيع الأطراف الصناعية تدخل سوريا

دخلت أول ورشة تصنيع أطراف صناعية متنقلة إلى داخل سوريا، وذكر القائمون على الورشة العائدة للمشروع الوطني للأطراف الصناعية، أنهم بدؤوا جولتهم في الداخل السوري، من بلدة معرة النعمان في ريف ادلب، ليتجهوا بعدها إلى المناطق الأكثر حاجة.

ووفقاً للقائمين على المشروع فإن العربة المتنقلة مجهزة بكافة الاحتياجات لتصنيع الأطراف المقدمة مجاناً لكل السوريين.

وقد انطلق المشروع الوطني للأطراف الصناعية عام ٢٠١٢، وقام بتصنيع أكثر من ٢٥٠٠ ألف طرف للسوريين.

وتساهم الرابطة الطبية للمغتربين السوريين بشكل رئيسي في دعم المشروع، إضافة إلى شركاء آخرين.

وطلب القائمون من المشافي والمراكز الطبية المحتاجة للورشة التنسيق فيما بينها، وتجميع الحالات التي لديها وتجهيز المكان المناسب والآمن للعربة، ومراعاة السرية في العمل حفاظاً على الورشة وكادرها من القصف.

سفينة ألمانية للكشف عن لاجئين في البحر المتوسط وإنقاذهم

تبدأ البارجة الألمانية "Sea Watch" مهمتها الخاصة بإنقاذ اللاجئين في عرض البحر الأبيض المتوسط بداية شهر تموز/يوليو المقبل.

قبطان البارجة إينغو فيرت يعلم أنه سيواجه سويا مع طاقمه العديد من الصعاب عند القيام بهذه المهمة، وفي إطار مهمتها تلك وصلت Sea Watch إلى جزيرة لامبيدوسا الإيطالية.

وقال إينغو فيرت: سنبحر في المنطقة التي يكثر فيها تواجد أشخاص في حاجة ماسة للإنقاذ من البحر والذين قد يكونوا عرضة للغرق. سنبحر قبالة السواحل الليبية حيث لا تتواجد دوريات لسفن فرونتكس التابعة لمهمة تريتون. وذلك بالرغم من أن أغلب الحوادث تقع بالقرب من السواحل الليبية، القوارب التي تشق طريقها من هناك في حالة يرثى لها. وعدد قليل جدا من اللاجئين ينجحون في الوصول إلى جزيرة لامبيدوسا الإيطالية. فعادة ما ينتهي الوقود المستخدم في تلك القوارب أو أن القوارب ذاتها تتحطم. واللاجئون أنفسهم يعانون من النقص الحاد للسوائل في الجسم أو أن مخزون المياه الصالحة للشرب على متن تلك القوارب ينفذ. وتهدف مهمة " Sea Watch" البحرية إلى أن تقوم بعمل مركز إسعاف أولي لهؤلاء اللاجئين.

وعن كيفة عملهم قبالة السواحل الليبية، قال فيرت مهمتنا ستركز على الكشف على القوارب غير الصالحة للإبحار. وإذا عثرنا عليها فيجب أولا أن نتعرف على وضع القوارب وعن وضع اللاجئين الذين هم على متنها. فمهمة "Sea Watch" تتجلى في التوقف أمام أي قارب يتم اكتشافه على بعد ٢.٤ كيلومتر لنقوم بعد ذلك بإرسال قارب سريع بفريق مكون من ٣ أشخاص من ضمنهم طبيب يحملون معهم جهازا لاسلكيا ثم يتم تقييم الوضع: هل هم بحاجة إلى مواد غذائية وماء ووقود وما إذا كان اللاجئون فعلا في حالة طوارئ بحرية حادة.

وحول ما إذا كانوا مؤهلين ولديهم الوسائل الخاصة لمساعدة الحالات الحرجة، قال فيرت: لدينا المئات من السترات وحلقات وجزر النجاة لأكثر من ٥٠٠ شخص. وبعد عودة قاربنا السريع من عين المكان يمكننا إرسال نداء الاستغاثة للسفن التجارية الموجود في المنطقة المحيطة بنا. لا نعمل من مكان تواجدنا كي نوصل اللاجئين إلى لامبدوسا. يمكننا أن نقوم بذلك إذا كنا بالفعل بالقرب من جزيرة لامبدوسا. نرسل فقط إشارات لاسلكية للسفن التي يمكنها ان تنقل هؤلاء اللاجئين. وعادة ما تكون سفينة "فونيكس"، التابعة لمنظمة MOAS في مالطا.

واضاف فيرت: لدينا طاقم مكون من ٨ أشخاص، و٣ أطباء وبالتحديد طبيب واحد ومساعدين للإسعاف وصحفي و٤ بحارة، وقبطان السفينة وميكانيكي وقائد قارب وبحار

مسؤول عن القيادة. الطاقم الطبي لديه أيضا خبرة بحرية. ينضم للطاقم أشخاص من منظمات أخرى شاركوا في هذا النوع من العمل، مثل منظمة السلام الأخضر وأطباء بلا حدود، عمل بعضهم في المساعدات الإنسانية في أفغانستان ولديهم خبرة للعمل لأيام طويلة تحت وطأة درجات الحرارة المرتفعة وتحت ظروف غير عادية وضغط نفسي شديد.

وحول ما إذا كان يمكنهم إنقاذ جميع محتاجي المساعدة في البحر أو كانت لديهم وسيلة للرعاية النفسية، قال فيرت: نقوم بإعداد طاقمنا على معرفة العمل الحقيقي عند المشاركة في عمليات الإنقاذ البحري. فلابد وان يعرف كل فرد منهم أن المساعدة هي أساس العمل وأننا قد نتعرض لمواقف صعبة لا يمكننا تصورها مسبقا.

ونحن مستعدون لاستقبال عدد من الناس على متن سفينتنا وذلك في الحالات الحرجة التي قد يكون فيها اللاجئون مهددون بالغرق. وإذا ما واجهنا مثل هذا الموقف فمن الضروري مساعدة أكبر قدر ممكن من هؤلاء، مع مراعاة أمن وسلامة طاقم السفينة.

وفي أسوأ الأحوال فقد نجد أنفسنا أمام موقف ترك أناس يواجهون خطر الموت بسبب محدودية القدرة الاستعابية لسفينتنا.. إنها أشياء لابد التعرف عليها لكل من يشارك في هذه المهمة. ورغم ذلك من المهم المشاركة في هذه المهمة البحرية وليس هناك ما يجعلني أتخلى عن القيام بها.

أخبار المعارك والجبهات

تمكنت كتائب الثوار من تدمير رشاش ثقيل لعصابات الأسد وقتل طاقمه في ريف القنيطرة، وذلك خلال الاشتباكات المستمرة منذ أيام بين الطرفين، ضمن معركة "تصرة لحرائرنا".

وكانت مصادر في المعارضة قد أعلنت سيطرتها في وقت سابق على تلتي بزاق وغريب في الريف الشمالي الشرقي لمدنية القنيطرة، وهما أبرز المواقع العسكرية التي كانت تتمركز فيها القوات النظامية بالجهتين الشرقية والشمالية للقنيطرة، وتسعى من خلال معاركها للوصول إلى مدينة خان أرنبة مركز المحافظة، إضافة إلى مدينة البعث أحد أبرز معاقل الجيش النظامي فيها.

وشن مقاتلو المعارضة هجوما على تجمعات قوات النظام في تلتي خطاب وقرقور وقريتي المشيرفة والفريكة في ريف جسر الشغور الجنوبي بريف إدلب.

هذا فيما قتل ٧ عناصر من عصابات الأسد و٣ من تنظيم داعش، إثر اشتباكات دارت بين الطرفين في محيط جبل الشاعر ومنطقتي حجار وجزل بريف حمص الشرقي.

وأفادت "مسار برس" بأن الاشتباكات تجددت، أمس الخميس، إثر محاولة عصابات الأسد استعادة حقول النفط والغاز في جزل والشاعر، وذلك بالتزامن مع استهدافها منطقة الاشتباك بقذائف الهاون والدبابات، في حين شن الطيران الحربي غارة، بالصواريخ الفراغية، على محيط جبل الشاعر.

في الأثناء، دارت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على الجبهة الغربية لقرية أم شرشوح، وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف منطقة الاشتباك، مصدره عصابات الأسد في قرية جبورين الموالية.

أما في السويداء، فقد رصد الثوار وصول ٢٠٠ عنصر من مليشيا حزب الله إلى المحافظة، وانتشارهم على الجبهات في محيط مطار الثعلة العسكري.

كما عاودت كتائب الثوار شن هجومها على تجمعات لعصابات الأسد في تلتي خطاب وقرقور، وقريتي المشيرفة والفريكة في ريف جسر الشغور الجنوبي بريف إدلب.

وأفادت "مسار برس" أن الثوار بدؤوا هجومهم بقصف مدفعي مكثف على تلة خطاب وقرية المشيرفة، ما أسفر عن مقتل عدة عناصر من عصابات الأسد، لتدور بعدها اشتباكات بين الطرفين على مشارف المشيرفة أسفرت عن سيطرة الثوار على دبابة بكامل ذخيرتها.

وأضافت أن الثوار تقدموا نحو تلة خطاب ومدخل قرية الفريكة، واشتبكوا مع عصابات الأسد، ما أدى إلى تدمير مدفع مضاد طيران للأخيرة ومقتل طاقمه، فيما قتل ٤ من الثوار.

في الأثناء، استهدفت كتائب الثوار مواقع لعصابات الأسد في قريتي جنزارا والفريكة بعشرات قذائف المدفعية، في حين رصد التنصت التابع للثوار في المنطقة محادثات لاسلكية تفيد أن ضابطا لعصابات الأسد متواجدا في معسكر جورين غربي حماة يهدد

عناصر تلتي خطاب وقرقور بالإعدام في حال انسحابهم من نقاطهم.

أما في الريف الشرقي، فقد دارت اشتباكات متقطعة بين الثوار وعصابات الأسد في محيط مطار أبو الظهور العسكري بالرشاشات الثقيلة.

وأعلنت كتائب أبو عمارة العاملة في محافظة حلب عن اغتيال قائد لواء أبو الفضل العباس الشيعي الطائفي.

وأكدت الكتائب عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أنها اغتالت القائد "مضر جعفري" في إحدى مناطق سيطرة النظام في حلب.

وقالت الكتائب في بيان لها إن "عناصر سرية المهام الخاصة تمكنت من اغتيال جعفري قائد لواء أبو الفضل العباس، وهو لبناني الجنسية، بعد عملية رصد ومتابعة أمنية دقيقة استمرت ثلاثة أيام، وذلك في سلسلة عمليات بشائر رمضان التي تستهدف عناصر الأسد والمليشيات الموالية له".

وقتل جعفري في منزل قام بالاستيلاء عليه في مشروع "١٠٧٠ شقة" بمنطقة الحمدانية، وتمت العملية دون وقوع خسائر في صفوف عناصر السرية، بحسب البيان.

هذا فيما تفقد رئيس أركان الجيش السوري، العماد علي أيوب وحدات الجيش السوري وحزب الله اللبناني الرابضة في منطقة القلمون بريف دمشق الشمالي.

وأفادت وكالة سانا أن "العماد أيوب يرافقه عدد من ضباط القيادة العامة قام بجولة ميدانية تفقد خلالها وحدات الجيش السوري والمقاومة الوطنية اللبنانية العاملة على اتجاه القلمون بريف دمشق".

واطلع العماد أيوب "من القادة الميدانيين في الجيش السوري والمقاومة الوطنية اللبنانية على طبيعة الأعمال القتالية والنجاحات التي تحققت في ملاحقة التنظيمات الارهابية التكفيرية والقضاء عليها واحكام السيطرة على أهم المواقع والتلال في المنطقة".

وأثنى رئيس هيئة الأركان "على الشجاعة الفائقة والمهارة القتالية العالية التي اظهرها جنود الجيش العربي السوري ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية في عملياتهم القتالية ضد التنظيمات الارهابية مؤكدا أن سوريا والمقاومة الوطنية اللبنانية ستبقيان يدا واحدة في التصدي للهجمة الصهيوامريكية وأدواتها الارهابية والتكفيرية في المنطقة".

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٣٧ الجمعة ٢٠١٥/٦/١٩